● تقرير خطير يكشف : اسرائيل صادرت ٤٢٪ من اراضي الضفة ..

واس (عمان) :

صادرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال الربع الاول من العام الحالي ١٦ الف و٦٩٦ دونما من اراضي الضفة الغربية المحتلة ليصبح بذلك اجمالي الاراضي المصادرة في الضفة الغربية المحتلة منذ العدوان الصهيوني عام ٦٧ حوالي مليونين و٣١٠ الف دونم اي ما نسبته ٤٢٪ من اجمالي مساحة الضفة الغربية المحتلة

جاء ذلك في تقرير أصدرته وزارة العمل الاردنية امس حول اثار السياسات والممارسات الصهيونية على اوضاع العرب في الاراضي المحتلة .

واشار التقرير الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي استمرت وبشتى الطرق بتكثيف الاستيطان في المناطق المحتلة والمتمثلة بالمصادرات الجديدة وتوسيع المستوطنات القائمة والانتقال للاستيطان داخل المدن العربية .

واوضح التقرير ان وزارة الاسكان الاسرائيلية خصصت خلال هذا العام ما قيمة ١٤ مليار شيكل للانفاق على عمليات الاستيطان .

بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

جريدة سياسية يومية

انفجار قنبلة في بيروت الغربية

رويتر - « بيروت » :

انفجرت قنبلة خارج متجر في بيروت الغربية يمتلكه درزي مما ادى الى الحاق اضرار به وان لم يسفر عن وقوع خسائر في الارواح .

ويعد هذا الانفجار الذي وقع في متجر للادوات الكهربائية الاخير في سلسلة من الهجمات على اهداف درزية بدأت بعد ان اخرج مقاتلو الدروز مليشيا « المرابطون » من شوارع بيروت الغربية الشهر الماضي

ومما يذكر ان مساعيا للمصالحة بين وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي الذي يغلب عليه الدروز مع رئيس « المرابطون » ابراهيم قليلات قد اخفقت .

وزير خارجية النمسا لعكاظ: سمو الأمير عبدالله قبل دعوة رسمية لزيارة النمسا

● مبادرة نمساوية جديدة في الشرق الاوسط
● ان الاوان لاشراك الفلسطينيين في المفاوضات

عبدالكريم يعقوب - عوض القحطاني - جدة :

أنهى وزير خارجية النمسا السيد ارفين لانتس زيارته الرسمية للمملكة مؤخرا بعد ان قابل جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى بحضور صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، كما اجتمع بعدد من كبار المسئولين بالدولة .

وفي حديث خاص لـ « عكاظ » قال معاليه انه وجه الدعوة باسم دولة المستشار النمساوي الدكتور فريد سينوفاتس الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز لزيارة النمسا وقد قبل سموه الدعوة شاكرا وسوف يلبيها سموه في اقرب فرصة .

وقد تطرق الوزير النمساوي في حديثه الى المباحثات التي اجراها مع المسئولين في المملكة ودور النمسا على صعيد ايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي حيث اشار الى مبادرة نمساوية جديدة سوف تتبلور قريبا على ضوء جولته الحالية في دول المنطقة .

وهنا نص الحديث :

□ مباحثاتي مع سمو وزير الخارجية الامير سعود الفيصل هي امتداد للقائنا السابق في نيويورك خلال الدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة في الخريف الماضي حيث وجه لي سموه الدعوة لزيارة المملكة ، وقد لبيت الآن الدعوة بكل سرور ، ولكنني حين التقيت بسموه في نيويورك كنت حديث عهد بمنصبي الحالي كوزير لخارجية النمسا ، ولهذا فأن استجابتي للدعوة تأخرت قليلا .

وكما قلت فان مباحثاتي في المملكة كانت امتدادا لمشاوراتنا في نيويورك ، وقد تبادلنا هذه المرة الآراء حول الموقف الدولي الراهن ، وقد ركزنا في مباحثاتنا على موضوعين رئيسيين .. النزاع العربي ـ الاسرائيلي والحرب العراقية ـ الايرانية . وقد دارت المباحثات على ضوء علاقات البلدين في جو من الود والصداقة .

علاوة على ذلك فان مباحثاتي مع سمو الامير سعود الفيصل اكدت على تماثل مواقف البلدين ازاء المشاكل والمسائل ذات الاهتمام المشترك والتي كانت مدار بحث ايضا . وكنا متفقين على ان الموقف في كلا المشكلتين اللتين تمحورت حولهما المباحثات .. خطير جدا .

وبالنسبة للحرب العراقية الايرانية فاننا نرى ضرورة انهاء هذا النزاع المسلح باسرع ما يمكن بايجاد حل سلمي يستجيب له الطرفان .

اما النزاع العربي الاسرائيلي فقد اشرت الى ان معظم اطراف النزاع ليست لديهم الآن حرية التحرك ، فمنظمة التحرير الفلسطينية مثلا تسعى الآن الى ايجاد واثبات كينونتها ، اذ لابد ان يتوصل الفلسطينيون الى مبدأ مشترك يتفقون عليه ويزيلون به نزاعهم الداخلي . وكمثل آخر في لبنان هناك جهود المصالحة الوطنية ومع ذلك فالصراع بين مختلف الاطراف لا يزال جاريا وغير منته .

وفي اسرائيل ننتظر ظهور نتائج الانتخابات قبل الصيف وعلى هذا الاساس فان فترة عمل الحكومة الاسرائيلية الحالية في حكم المنتهية .

ونعتقد انه يجب علينا ان نستغل هذا الوقت لتبادل الآراء مع أصدقائنا في المنطقة وخصوصا المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى حول امكانات وسبل ايجاد حل مناسب لهذا النزاع .

والحكومة النمساوية الجديدة برئاسة المستشار الاتحادي الدكتور سينوفاتس وبوجودي فيها كوزير للخارجية نتابع المساهمة التي نعتقد ان النمسا يجب ان تقوم بها في هذا المجال « لاسباب انسانية » .. وهذا في نفس الوقت استمرار لسياستنا الخارجية خصوصا فيما يتعلق بسياستنا تجاه الشرق الاوسط .

ومن كل هذا يتضح ان علاقاتنا مع الدول العربية راسخة وقوية ، اضافة الى ان التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بيننا وبين الدول العربية جيد بصفة عامة ، ولكننا نعتقد ان هذا التعاون بحاجة الى مزيد من التعزيز .

وفيما يتعلق بعلاقاتنا مع المملكة فقد بحثت مع سمو الامير سعود الفيصل ووزير المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة محمد ابا الخيل امكانات دعم التعاون الاقتصادي وتعزيز التبادل التجاري بين البلدين .

اتفاقيتان للتعاون

ونحن الآن لا نصدر منتجاتنا الى المملكة ونقيم منشآت اقتصادية بها فقط ، وانما نريد ان نحصل على تعاون حقيقي بين البلدين وبين اقتصاد البلدين . ولهذا نأمل ان نتوصل خلال هذا العام الى توقيع اتفاقية اقتصادية مشتركة تنظم كيفية تطوير علاقاتنا الاقتصادية . كما نتوقع ابرام اتفاقية ثقافية في المستقبل القريب من اهم نقاطها المساعدة في تدريب الاطباء السعوديين الدارسين في النمسا فور تخرجهم وكذلك متابعة تدريبهم في النمسا بعد ان يمارسوا مهنة الطب فعليا .

ونعتقد ان هذه المساهمات من جانب النمسا سوف تسهم في تطور الخدمات الطبية في المملكة العربية السعودية .

وقد ربطت زيارتي للمملكة بزيارة اربعة دول خليجية هي قطر وعمان والامارات العربية المتحدة والكويت .

مبادرة نمساوية جديدة

● لقد اشرتم في تصريحات صحفية قبل بدء جولتكم الحالية الى ان النمسا ستطرح مبادرات جديدة للمساهمة في حل قضايا الشرق الاوسط ، فهل لكم ان توضحوا طبيعتها ؟

□ هدف جولتي الحالية بما فيها زيارة المملكة البحث في امكانات مثل هذه المبادرات ، لان الكثيرين لديهم افكار جيدة ويجب ان تكون قابلة للتطبيق . وكنت في المؤتمر الصحفي الذي عقدته في فيينا قبل بدء جولتي انوي التصريح بمثل هذه المبادرة ولكن المبادرة نفسها لكي تتخذ يجب ان يسبقها مشاورات مع اصدقائنا في المنطقة وبعد ذلك نفكر في الامكانات والاقتراحات .

واسمحوا لي ان اشير الى ان المستشار السابق الدكتور برونو كرايسكي سبق له ان قام بجولتين في المنطقة لتقصي الحقائق قبل ان يطرح اي مبادرات بهذا الشأن .

علينا الدخول الى الرأي العام الامريكي والاسرائيلي

● برغم الجهود العربية والدولية المبذولة لايجاد حل للنزاع في المنطقة الا ان التعنت الاسرائيلي ومماطلات اطراف النزاع الاخرى تؤدي دائما الى عرقلة او تاجيل هذه الجهود . وظاهرة الانتخابات الامريكية والاسرائيلية التي تتكرر بطبيعتها بعد فترة زمنية واخرى دليل على هذه المماطلات . فكيف تنظرون الى هذه الناحية ؟

□ الانتخابات شيء جيد وهي غير قابلة للتغيير او التأجيل ، ولكن يجب أيجاد عوامل ثابتة للحفاظ عليها . اما فيما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي وهو جوهر مشكلة الشرق الاوسط فان اهم ما ينبغي هو تغيير مفاهيم الرأي العام الاسرائيلي وكذلك الامريكي ، وخصوصا في وقت ما قبل الانتخابات حيث ليس من المتوقع حدوث اي تغيير اساس في السياسة الخارجية لاي من الدولتين . اذن علينا ان نصل الى الرأي العام في اسرائيل والولايات المتحدة وان ندخل معهم في حوار .

وقبل فترة غير بعيدة شاركت كاول وزير خارجية لدول غربية في مؤتمر خاص بفلسطين في الامم المتحدة . وكثير من اصدقائنا الغربيين قالوا لنا ان هذا المؤتمر ليس منه اي فائدة ولن يخرج بنتيجة وكان راينا عكس ذلك . اذ كان المؤتمر مناسبة جديدة اشرت فيها الى الوضع غير العادل والازمة الكبيرة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في الوقت الذي كانت قيادة هذا الشعب في وضع لم يمكنه من التحرك على كافة الاصعدة لشرح هذه الحقيقة .

كما اثرت هذه المشكلة مجددا بعد هذا المؤتمر باسابيع في الجمعية العامة للامم المتحدة . وبالاضافة الى هذا كانت لي مقابلات عديدة في الصحافة الامريكية .. وشبكات الاذاعة والتليفزيون لكي اشغل الرأي العام الامريكي بهذه المشكلة . وكذلك اثناء الزيارة الرسمية التي قام بها فخامة الرئيس النمساوي الى واشنطن مؤخرا وكان لي شرف مرافقة الرئيس ، كنا نتناول هذه المسألة عدة مرات مع المسئولين في الادارة الامريكية .

● هناك مشروع تقدمت به مجموعة الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن لتعديل القرار ٢٤٢ بحيث ينص على منظمة التحرير كطرف من اطراف النزاع ، واقترحت عقد مؤتمر عام لبحث هذا الموضوع قوبل برفض الولايات المتحدة وبعض الدول المؤيدة لها . فهل من علاقة بين هذين المؤتمرين ؟

□ لا . المؤتمر الذي ذكرته عقد بناء على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ، وكان يبحث المشكلة الفلسطينية بوجه عام على ضوء التطورات الراهنة . أما ما تشير اليه في سؤالك فأنا على علم به ، والنمسا سبقت الكثير من الدول الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية في اطار القانون الدولي ، ونحن حققنا منذ وقت طويل ما تدعو اليه الآن مبادرة هذه الدول التي ذكرتها في السؤال . ونحن لا نعتقد ان مثل هذا يعكس المقصود بالقرار رقم ٢٤٢ ، ولكنه النتيجة المنطقية التي يمكن ان نستنتجها من هذا القرار .

والقرار ٢٤٢ لا يذكر فقط وجود دولة اسرائيلية ولكنه يشير ايضا الى وجود دولة فلسطينية . واذا اردنا ان نحصل على مثل هذه الدولة فاننا نحتاج الى مفاوضات ، وفي المفاوضات لابد من يمثل الشعب الفلسطيني ، وهذا الممثل هو الذي له الحق ان يناقش باسم الشعب الفلسطيني والذي هو الممثل الشرعي المنتخب من قبل الفلسطينيين انفسهم واعني به منظمة التحرير الفلسطينية .

ولا توجد في اي مكان بالعالم مناقشات بين طرفين ما لم يكن هناك طرف معني بالمشكلة موضوع النقاش .

تغير كبير ولكن

● هل يعني هذا انكم تسعون جاهدين الى تغيير وجهة النظر الامريكية والاوروبية تجاه حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ؟

□ اذا قارنا ظروف الرأي العام العالمي في بداية السبعينات حين بدأت مبادرات الدكتور كرايسكي المعروفة ، بظروف الرأي العام العالمي الآن نجد ان هناك تقدما وتطورا كبيرا جدا بدون شك ، ولكنه لايزال غير كاف لايجاد حل شامل للمشكلة ولكن هناك تغيرات تشجع على ايجاد هذا الحل .

والحقيقة انه حتى نهاية الستينات كان الرأي العام في اوروبا وامريكا لا يهدف شيئا عن وجود الشعب الفلسطيني ، واستطعنا ان نخلق هذه المعرفة . والآن يجب علينا ان نجعل التمثيل الشرعي للشعب الفلسطيني ناطقا وشريكا في المبادرات التي تطرح للبحث عن حل للمشكلة ذاتها . ولكن يجب على الفلسطينيين انفسهم ايضا ان يساهموا بفعالية في هذا التطور .

غياب الوفاق الدول عائق كبير

● الجهود الدولية المبذولة في هذا المجال تصطدم دائما بالتعنت الاسرائيلي ورفض اسرائيل الالتزام بقرارات الامم المتحدة وهي في ذلك تجد تشجيعا من بعض الدول الكبرى .. ما موقفكم من هذا ؟

□ هذا صحيح ، وما تقوم به اسرائيل هو تحد صارخ للقوانين الدولية ، والنمسا تبذل ما تستطيع لتحريك الجهود ، ولكن معروف ان الامم المتحدة لا تملك السلطة التنفيذية لتطبيق قراراتها في ظل غياب الوفاق الدولي .

● والنمسا كدولة محايدة لها دور بارز في العلاقات بين الشرق والغرب .. ما مدى مساهمتها في مسالة الوفاق ؟

□ هذا ما نريد ان نفعله ، ولا نقول اننا دولة صغيرة وبالتالي لا نستطيع ان نفعل شيئا ، ولكن يجب ان نعترف بان دورنا مقتصر ، وفي بعض الظروف لا نستطيع في الواقع عمل شيء وهذا لا ننكره .

ولكننا من خلال علاقاتنا بمختلف الدول نسعى معهم ونتحادث مع المسئولين فيها ، ونترك لهم طبيعة استنتاج ما يمكن ان يعملوا به م خلال ما يسمعون .

وزير خارجية النمسا يتحدث لـ « عكاظ » - تصوير السيد علام -

□ هيج : سياسة ريجان تفتقر الى المنطق وحكومته تعصف بها النزاعات الداخلية !!

أ . ف . ب - (واشنطن) :

انتقد الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي السابق بشدة السياسة الخارجية الامريكية وعزا افتقارها الى المنطق والترابط الى حد كبير الى الرئيس ريجان وعلى الاخص في النزاعات التي تنشب بين اعضاء الحكومة .

وذكر هيج في حديث له نشر في العدد الاخير للمجلة الاسبوعية « يو اس نيوز اند وورلد ريبورت » ان الشئون الخارجية متروكة لاشخاص دون مستوى التخصص المهني وان هؤلاء الاشخاص لهم وجهة نظر في السياسة الخارجية بعيدة كل البعد عن الحقيقة .

وقال هيج الذي استقال في عام ١٩٨٢ ان لا احد ينهض بحق بمسئولية السياسة الخارجية وان القرارات التي تتخذ غالبا ما تظل معطلة ولا تنفذ . واضاف قائلا ان ذلك يعكس بشكل ما نوعا من التردد من جانب ريجان نفسه .

وقال هيج بان « شخصا ما لابد ان يملك السلطة ويجب ان يكون هناك انضباط فلا يمكن مثلما حدث في لبنان ان ينتهج كل من وزير الخارجية ووزير الدفاع خطين مختلفين تماما » على حد تعبيره .

وقال وزير الخارجية الامريكية السابق « انه كان هناك ثمة اتجاه للمبالغة في قدرة الولايات المتحدة على تصريف الامور دون النظر بعين الاعتبار الى التشاور مع اولئك الذين يلتزمون بنفس الاهداف التي نلتزم بها في الخارج واضاف هيج الذي كان قائدا عاما لقوات حلف الاطلنطي ان الحلفاء الاوروبيين شعروا بخيبة امل لانعدام هذا التشاور وهذا « دفعهم احيانا الى انتهاج سياسة تتنافى مع وحدة الغرب » على حد قوله .

عويضي : سنحصل على طائرات مقاتلة لطرد قوات حبري من نجامينا

أ . ف . ب « لومي » :

ذكر راديو بارداي ان حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة في تشاد المعارضة لنظام الرئيس حسين حبري والتي يرأسها جوكوني عويضي ستتزود بطائرات مقاتلة .

واوضح الراديو الذي يبث ارساله من بارداي من تيبستي (شمال تشاد) نقلا عن جوكوني عويضي ان حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة ستحصل على طائرات (بمساعدة اصدقائها وبوسائلها الخاصة) لطرد قوات الرئيس حسين حبري من نجامينا .

واضاف الراديو ان بعض افراد قوات الحكومة الوطنية المؤقتة تتلقى تدريبات في الوقت الراهن على قيادة الطائرات ..

□ ريجان يؤكد في بكين الخميس القادم :
● امريكا لن تدير ظهرها لاصدقائها القدامى في تايوان !

وكالات الانباء - (واشنطن) :

يتوجه الرئيس الامريكي رونالد ريجان يوم الخميس المقبل الى الصين في محاولة لدعم العلاقات الصينية - الامريكية رغم استمرار مشكلة تايوان والمصاعب التجارية بين البلدين .

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها ريجان الى دولة شيوعية وقد غادر امس مزرعته في سانتابا باربارا بولاية كاليفورنيا وتوجه الى هاواي ثم ومنها الى جوام حيث يقضي بعض الوقت لاستكمال استعداداته لزيارته للصين التي تستمر ستة ايام .

وريجان هو اول رئيس امريكي يتوجه الى الصين وهو يباشر مهام الرئاسة بعد جيرالد فورد الذي زارها عام ١٩٧٥ واقامة العلاقات الدبلوماسية في عام ١٩٧٩ ويعتزم ريجان تعزيز وتوسيع قاعدة العلاقات مع بكين التي ترى واشنطن انها اصبحت علاقات (ناضجة) .

وقد نحى المسئولون الامريكيون جانبا رغبتهم في اقامة تعاون استراتيجي مع بكين في مواجهة الاتحاد السوفيتي ويركزون جهدهم حاليا على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين .

وسوف يوقع الرئيس ريجان اتفاقا ضريبيا لتجنب الازدواج الضريبي على السلع الامريكية في الصين كما سيوقع بروتوكولا لاستمرار التبادل الثقافي بين البلدين وهو التبادل الذي توقف منذ تخلف لاعبة التنس الصينية في الولايات المتحدة في الصيف الماضي .

ويسعى ريجان الى اعطاء دفعة للمفاوضات الجارية حول اتفاقين كان المسئولون الامريكيون يريدون ابرامهما قبل زيارته .. ويشجع احد هذين الاتفاقين الاستثمارات الامريكية في الصين بينما سيتيح الاتفاق الثاني للصناعة النووية الامريكية المشاركة في البرنامج الصيني الطموح لانشاء محطات نووية .

وركز ريجان قبل وصوله الى بكين على رغبته في اعطاء دفعة للعلاقات التجارية بين البلدين مشيرا الى « الاتجاه المذهل » للصين نحو التعاون مع المؤسسات الخاصة .

وقد عانت العلاقات التجارية اخيرا من الخلاف حول صادرات المنسوجات الصينية الى الولايات المتحدة والتي تمثل نسبة ٥٠٪ من المبيعات الصينية في امريكا ووقع اتفاق ثنائي في اغسطس الماضي لتسوية مشكلة القيود الامريكية المفروضة على الواردات من المنسوجات الصينية .

لا تنازل عن مساعدة تايوان

وقد ساهم القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة في العام الماضي بالسماح بنقل انواع التكنولوجيا المتطورة بالاضافة الى احتمالات بيع اسلحة امريكية دفاعية الى الصين في تحسين جو العلاقات بين البلدين .

ومع ذلك فان جو هذه العلاقات مازال غير صاف بسبب الخلاف حول مبيعات الاسلحة الامريكية الى تايوان وهي المبيعات التي ظل حجمها بنفس المستوى تقريبا وهو نحو ٨٠٠ مليون دولار في العام رغم تعهد واشنطن في عام ١٩٨٢ بتخفيض حجم هذه المبيعات بصورة تدريجية .

ورغم ان هذه المسألة تمثل في نظر بكين (العقبة الرئيسية) امام تحسين العلاقات بين البلدين فان الرئيس ريجان استبعد حدوث اي تغيير في الموقف الامريكي وأكد مرة اخرى انه « لن يدير ظهره لاصدقائه القدامى في تايوان » ليقيم او يعزز صداقات جديدة مع الصين .

العواصف والثلوج تقتل وتصيب عشرات الامريكيين

واس (نيويورك) :

لقى ستة عشر شخصا على الاقل مصرعهم واصيب مائة آخرون بجروح اثر العواصف والثلوج والفيضانات التي اجتاحت الولايات المتحدة الامريكية والتي تركزت على ولاية مسيسيبي واواسط جبال الروكي والسهول الغربية على مدى اليومين الماضيين .

ووصف الناطق باسم هيئة الارصاد الجوية الرياح التي ادت يوم امس الاول الى مقتل عشرة اشخاص في المسسبي وحدها بانها عنيفة للغاية .

انجاز مشروع دستور الدولة اليمنية الموحدة

ق . ن . أ - « الكويت » :

صرح السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية بان اللجنة الوزارية المشتركة بين شطري اليمن انجزت مشروع دستور الدولة اليمنية الموحدة وان المشروع سيعرض على رئيسى شطري اليمن قبل ان يحال الى مجلس الشعب فيهما ومن ثم يطرح للاستفتاء العام .

ونفى السيد عبد الغني ما تردده اجهزة الاعلام الغربية عن وجود محاذير يمنية بشأن التواجد الفلسطيني العسكري في صنعاء .

وانتقد السياسة الامريكية في المنطقة مشيرا الى ان التجارب السابقة غير الناجحة لا تتفق مع الطموحات العربية .

ورفض في ختام حديثه القولة التى تشير الى ان الخطر على المنطقة ات من الاتحاد السوفيتي ووصف علاقات صنعاء بموسكو بانها طيبة .

□ في محاولة للحاق بمونديل :
استراتيجية « اكثر عدوانية » لهارت

أ . ف . ب - « واشنطن » :

يعتزم السناتور جاري هارت ان ينتهج استراتيجية « اكثر عدوانية » تجاه والتر مونديل في محاولة للحاق بخصمه الكبير الذي ينافسه على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية .

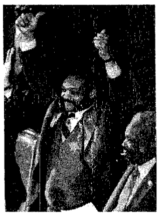

المرشح الديمقراطي جيسي جاكسون خلال اجتماع انتخابي في انديانا امس الاول خلال سباق الانتخابات للفوز بترشيح حزبه لانتخابات الرئاسة الامريكية .

(صورة بالهاتف لعكاظ - أ . ب)

وقد عقد عضو مجلس الشيوخ لولاية كولورادو اجتماعا كان بمثابة مجلس حرب حقيقي مع كبار مستشاريه يومي الجمعة والسبت الماضيين في الوقت الذي شهدت فيه الحملة الانتخابية بعض الهدوء .

وقد صرح مدير الحملة الانتخابية لجاري هارت قائلا « لا استطيع ان انكر ان ظهرنا قد اصبح للحائط » وجدير بالذكر ان جاري هارت الذي مني بهزيمة تلو هزيمة في ولايات الشمال الشرقي الصناعية (ايلينوي - نيويورك - بنسلفانيا) يركز الآن كل جهوده على المعركتين الانتخابيتين في تكساس (٥ مايو القادم) وفي اوهايو (٨ مايو القادم) .

وتهدف الاستراتيجية الانتخابية التي اعدها مستشارو جاري هارت الى زيادة انتقاداته للنائب السابق للرئيس الامريكي على محورين .. هما :

- ● تأييد مونديل لانقاذ شركة امريكية من الافلاس عام ١٩٧٩ بمساعدة الحكومة الاتحادية .
- ● والاساليب والوسائل التي يلجأ اليها انصار مونديل للحصول على مساهمات مالية .

وكان والتر مونديل قد جعل من معارضة جاري هارت لخطة انقاذ الشركة احد الموضوعات الرئيسية في حملته الانتخابية في الولايات الصناعية .

ويعتقد واضعو الاستراتيجية الانتخابية لجاري هارت ان ناخبي تكساس اكثر استعدادا لقبول حجج جاري هارت من هذه المسألة وتفهم دوافعه ويرى سناتور كولورادو ان ادارة الشركة الامريكية هي المستفيد الوحيد من المساعدة الاتحادية بينما لم يجن .. لا العمال ولا المستهلكون اي ثمار من وراء هذه المساعدة .

ومن ناحية اخرى تقدم جاري هارت بشكوى الى لجنة الانتخابات الاتحادية يتهم فيها المجموعة المنظمة للحملة الانتخابية لمونديل باستخدام هبات اللجان المستقلة للعمل السياسي (وهى هبات محدودة بموجب القانون) تجنبا لتجاوز الحد الذى يجيزه القانون لنفقات الحملة الانتخابية

ويعتقد المحلقون السياسيون انه ايا ما كانت الاستراتيجية الجديدة لجاري هارت فقد اصبحت فرصته في التغلب على والتر مونديل ضعيفة للغاية .

والواقع ان النائب السابق للرئيس الامريكي يتقدم بنسبة كبيرة على منافسه جاري هارت .. اذ حصل مونديل على اصوات ١١٣٠ مندوبا بينما حصل هارت على ٦٢٤ وحصل الراعي الاسود جيسي جاكسون على ١٦٦ ومما يذكر ان اي مرشح لابد ان يحصل على الاقل على اصوات ١٩٦٧ مندوبا ليفوز بترشيح الحزب له لخوض انتخابات الرئاسة الامريكية

□ الاف المتظاهرين ضد الاسلحة النووية :
● اطلاق النار في قاعدة امريكية بالمانيا

رويتر - ا . ف . ب : « واشنطن - بون » :

اطلق جندي امريكي عيارات نارية تحذيرية فى الهواء بعد ان دخل متظاهرون ضد الاسلحة النووية قاعدة للجيش الامريكي في المانيا الغربية توجد بها صواريخ من طراز بيرشنج - ٢ .

وذكر ناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية ان الحادث وقع عندما شق اربعة متظاهرين طريقهم عبر سور يحيط بقاعدة مونلاجن جنوب غرب المانيا الاتحادية ودخلوا القاعدة .

وقال ان المتظاهرين الاربعة توقفوا عن التحرك بعد ان اطلق الحارس ثلاثة عيارات نارية تحذيرية وسلموا الى البوليس الالماني الذي وضعهم رهن الاعتقال .

واعلن البوليس الالماني من جانبه ان ٣٢ آخرين من دعاة السلام تمكنوا بعد ذلك من التغلغل داخل نطاق القاعدة حيث قام البوليس باعتقالهم ايضا . وتم اطلاق سراح الجميع بعد التحقق من شخصياتهم .

وقد شارك عشرات الالاف من دعاة السلام في المانيا اول امس في مسيرات من اجل السلام واعرب المتظاهرون عن مناهضتهم لصواريخ بيرشنج - ٢ ودعوا من ناحية اخرى الى نزع السلاح .

وكانت المسيرة التي قامت من منطقة الرور الى دويسبروج من اكبر المسيرات وقد هاجم ارهارد ابلر الوزير الاشتراكي الديمقراطي السابق في حكومة فيلي برانت بشدة الحكومة الامريكية امام اكثر من عشرة الاف شخص وفقا لدعاة السلام (خمسة الاف وفقا للبوليس) .

وطالب ايلر مرة جديدة بانه يتم سحب جميع الصواريخ الجديدة متوسطة المدى التابعة لحلف شمال الاطلنطي التي تم نشرها في اوروبا .

وفي باد - فرتمبورج حيث تتمركز في موتلانجن صواريخ بيرشنج - ٢ اطلق المتظاهرون الحمام والبالونات الملونة في الهواء امام المنشات العسكرية .

اما في هيسر (وسط البلاد) فقد استلقى على الارض حوالي ١٥٠٠ متظاهر بالقرب من فولدا (وهي مدينة قريبة من الحدود مع المانيا الشرقية) لتمثيل الموت امام مستودعات الذخيرة في المنطقة وذلك اعتقادا منهم ان هذه ستكون اول منطقة ينشب فيها القتال .

رأي المراقب

ابعاد زيارة ولي العهد لباكستان

بدأت زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لباكستان الدولة الاسلامية الشقيقة .. وتاتي هذه الزيارة في اطار الزيارات التي يقوم وقام بها سمو ولي العهد للدول العربية والاسلامية لتوثيق العلاقات بين الدول العربية بعضها وبعض وبين المملكة والدول الاسلامية .

وهذه الزيارة لمسئول كبير في المملكة لباكستان في هذا الوقت بالذات لها ابعاد كبيرة .. فهى الى جانب كونها خطوة كبيرة في اتجاه دعم وتقوية العلاقات الممتازة بين البلدين

كما يقول سفير باكستان لدى المملكة فهى ايضا خطوة واسعة ومهمة في دعم التعاون الاسلامى لمواجهة التحديات التي يتعرض لها العالم الاسلامى ككل .

فالعالم الاسلامى يمر هذه الفترة بمرحلة عصيبة من تاريخه .. وبالامس القريب تعرضت القدس اولى القبلتين عند المسلمين وثالث الحرمين لخطر شديد متمثل في نقل سفارة كل من كوستاريكا والسلفادور اليها الامر الذي يعتبر اعترافا ضمنيا بضم أسرائيل للقدس واعتبارها عاصمة لها .. وبالامس ايضا اوردت الانباء خبر مناقشة الكونجرس الامريكى لمشروع قرار قدمه اللوبى الصهيونى لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس .. واذا كان نقل سفارة السلفادور وكوستاريكا الى القدس قد يكون بالونة اختبار اطلقتها امريكا لمعرفة مدى تأثير هذا على المسلمين وعلى العرب اذا هى ما اقدمت على هذا العمل اذا كان هذا كذلك فان قرارات لجنة القدس المنعقدة في فاس جاءت خير رد على مثل هذا التساؤل .

والامر الذي لا شك فيه ان زيارة سمو ولي العهد لباكستان الدولة الاسلامية الكبرى التي تطبق الشريعة الاسلامية وتحذو حذو المملكة في هذا الطريق لها مفهومها الضمنى والواضح في توحيد كلمة المسلمين لمواجهة هذا التحدى . وقد عبر عن ذلك السفير الباكستانى لدى المملكة اذ قال : « ان زيارة سمو ولي العهد لباكستان تتخذ طابعا خاصا لما للمملكة من ثقل سياسى فعال ودور هام في المحافل الدولية ولكونها تدخل في دائرة اهتمام صاحب الجلالة الملك المفدى وولي عهده الامين وعملهما الدءوب لجمع كلمة المسلمين ورفع كلمة التوحيد .

● والامر الذي لا جدال فيه ان سياسة المملكة تقف الى جانب باكستان ضد التهديدات الشيوعية التي تتعرض لها منذ ان دخلت القوات السوفيتية غازية أرض افغانستان ومعروف ان الاتحاد السوفيتى كثيرا ما هدد باكستان لانها تؤوى اللاجئين الافغان الفارين من الغزو الشيوعى لبلادهم . والمملكة ولا شك يهمها سلامة باكستان وامنه ويهمها الا يقع هذا البلد المسلم فريسة لاى عدوان شيوعى ويهمها ايضا ان تتخلص افغانستان المسلمة من هذا الاحتلال الشيوعى الذي يهدد المنطقة كلها وعلى رأسها باكستان اللاصقة للحدود الافغانية .

وان سمو ولي العهد قد اعتاد على القيام بهذه الزيارات والتي تهدف الى تقوية العلاقات الثنائية بين المملكة من جهة وبين هذه الدول التي يقوم بزيارتها او بين هذه الدول العربية او الاسلامية بعضها البعض ويأتى ذلك تأكيداً لقول سموه للكويت في صفر سنة ١٤٠٤ هـ حيث قال « اننى ساقوم باية جولة عربية يكلفنى بها صاحب الجلالة الملك فهد خدمة للامتين العربية والاسلامية » .

● وفي اطار هذا المفهوم قام سمو ولي العهد بزيارة للعراق في شوال سنة ١٤٠٢ هـ حيث اجتمع بالرئيس العراقى صدام حسين وكانت الاحداث الدولية وخاصة الحرب العراقية ـ الايرانية تتطلب مثل هذه الزيارة من مسئول سعودى على اعلى مستوى لزيارة العراق .

وزار سموه ليبيا وزار سوريا عدة مرات وزار الاردن وكلها زيارات عمل لتسوية الخلافات وحقن الدماء العربية المراقة دون مبرر ولا سبب واحلال الوفاق والتآخى العربى والاسلامى محل التشتت والاقتتال .

وقد توجت زيارته الاخيرة لدمشق جهود المملكة لتسوية الخلافات ونبذ سياسة الحرب واهدار الدماء بين الاشقاء في لبنان وحققت وقف نزيف الدم اللبنانى .

هذه الزيارات العربية والاسلامية تأتى كلها في اطار جهود المملكة في عملية توحيد الشمل ورأب الصدع بين البلاد العربية حتى تقف صفا واحدا امام المعتدى الصهيونى الذي يحتل جزءا من التراب العربي الاسلامى العزيز ويقول سموه كذلك : « هذا الوطن العربي والاسلامى عرضة لاعاصير عاتية تهب عليه من كل اتجاه بل ومن دوامات تتفجر في داخله تنذر بالخطر واننا في هذا الوقت نجد انفسنا مطالبين بان نمارس دورنا الذي تنتظره منا شعوبنا ثقة ويقينا وهو السعى بالحكمة والموعظة الحسنة لتبصير الاشقاء بما ينتظرهم او بما يغيب عن ناظريهم حتى يأخذوا للامر عدته .

اذن هذه الزيارات تأتى في اطار حشد القوى العربية والاسلامية فسموه يرى ان الحشد هو الشرط الاول للنصر .

● ومن منظور هذه الزيارة التي يقوم بها سمو ولي العهد لباكستان البلد المسلم الكبير تتضح مدى المرتكزات التى تتعمق من خلالها سياسة المملكة وهو نقل قضية فلسطين عامة وقضية القدس خاصة من قضية عربية الى قضية اسلامية .

والحقيقة ان فلسطين بما فيها القدس او قل بسبب القدس بلد اسلامى اساسا وعربى جنسا وما يصيب القدس ويصيب فلسطين يهم الامتين الاسلامية والعربية معا ولذلك فان حشد الامة الاسلامية للدفاع عن فلسطين البلد المسلم الذي يضم المسجد الاقصى وقبة الصخرة وحيث بدأ معراج الرسول الى السموات العلا الى سدرة المنتهى واليها ايضا اسرى الله بالرسول من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى هذا الحشد الاسلامى ينبغى ان يأخذ طريقه الان بعد ان تعرضت القدس لعمليات التهويد وبعد ان تعرض المسجد الاقصى للحرق وبعد ان خطط الصهاينة لاقامة هيكل لهم في هذا المكان القدسى .

من هنا نستطيع ان نقول ان زيارة سمو الامير عبد الله ولي العهد لباكستان لها الان وفي ظل ما يجرى في المنطقة من احداث تتهدد الامة الاسلامية على يد الصهيونية والشيوعية لها ابعاد ومرامى بعيدة سيكون لها اثارها لخدمة قضايا الامتين العربية والاسلامية في القريب ان شاء الله .

شركة التوكيلات التجارية للشرق الأوسط
mta

قسم البواخر

الباخرة
رحلة ١
غلاسجو
mv. GLASGOW
الوصول ١٩٨٤/٤/٢٣

ان الباخرة المذكورة أعلاه وهي من نوع عادي
قد وصلت إلى ميناء جدة الاسلامي وأنزلت حمولتها ،
يرجى من السادة التجار الكرام مراجعتنا مع بوالص الشحن الأصلية لاستلام الفسوحات اللازمة لتخليص بضائعهم ولتفادى أى تأخير قد ينتج عنه تلف بالبضاعة أو رسوم أرضيات .. والله ولي التوفيق

شركة التوكيلات التجارية للشرق الأوسط (قسم البواخر والشحن) سجل ت : ٤٠٦٨٩
جدة : الرويس - تليفون : ٦٥١٤١٣٢ - ٦٥١٤٦٣٦ - ٦٥١٤٣٨٤
ص . ب : ٢١٠٦ تلكس : ٤٠٠٥٣٢ إس . جى - العنوان البرقي ميديستريدنغ .